



وزارة التعليم

سلسلة القراءة المتدرجة  
المرحلة الرابعة + 9

# شَجَاعَةٌ سَلْطَعُونَ



تأليف: صفاء عزمي

رسوم: أسامه مزهر

في مياه البحر كانت تعيش صديقتان، واحدة اسمها شهابُ والأخرى زاهية.

كانت شهابُ سلطعونة البحر (سرطانة البحر) جميلة ورشيقة، ولكن لم يكن عندها صدفةٌ لتحمي جسمها فيها، فكانت تختار قوقعةً فارغةً تسكن فيها، وتحتمي بها من الأسماك الكبيرة والكائنات المتوحشة.

أما زاهيةٌ صديقة شهاب، فقد كان لديها صدفةٌ تحميها ومخالبٌ تُساعدُها على الدفاع عن نفسها، وذراعٌ قويَّةٌ تُخيفُ الأعداء بها.



في أحد الأيام، أَحَسَّتْ شهابُ بِأَنَّ القَوَّعَةَ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا قَدْ  
أصبحتُ ضَيِّقَةً، وَبَدَأَتْ تَتَكَسَّرُ، فَخَرَجَتْ تَبْحَثُ عَنِ قَوَّعَةٍ أُخْرَى  
لِتَسْكُنَ فِيهَا.

شاهدتُ شهابُ أُخْطَبُوطًا قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ بِاتِّجَاهِهَا، فَأَسْرَعَتْ وَاخْتَبَأَتْ  
بَيْنَ شِعَابِ المَرْجَانِ، وَجَلَسَتْ هُنَاكَ تَنْتَظِرُ.



أَحَسَّتْ شَهَابُ بِالْمَلَلِ فِي مَكَانِهَا تَحْتَ الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ، وَهِيَ  
تَنْتَظِرُ صَدِيقَتَهَا زَاهِيَةَ، فَفَرَّرَتْ أَنْ تَخْرُجَ وَتَبْحَثَ عَنْهَا، وَلَكِنَّهَا شَاهَدَتْ  
دَوَائِرَ زُرْقَاءَ تَتَحَرَّكُ مِنْ بَعِيدٍ، تَذَكَّرَتْ شَهَابُ الْأُخْطُبُوطَ الْعِمْلَاقَ  
فَخَافَتْ، وَفَضَّلَتْ الْإِخْتِبَاءَ وَالْإِنْتِظَارَ فِي مَكَانِهَا بَيْنَ الصُّخُورِ.



وَصَلَتْ زَاهِيَةً وَلَمْ تَجِدْ صَدِيقَتَهَا، وَلَكِنَّهَا وَجَدَتْ قَوْعَةً صَدِيقَتِهَا  
شِهَابَ مُلْقَاءَ بَيْنَ الصُّخُورِ، أَحَسَّتْ زَاهِيَةُ بِالْقَلْقِ عَلَى صَدِيقَتِهَا،  
فَأَخَذَتْ تُنَادِي: شِهَابُ.. شِهَابُ.. أَيْنَ أَنْتِ؟

أَطَلَّتْ شِهَابُ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَقَالَتْ: أَنَا هُنَا.. أَنَا هُنَا.  
قَالَتْ زَاهِيَةُ: لِمَاذَا تَخْتَبِينَ؟ وَلِمَاذَا أَلْقَيْتِ بِقَوْعَتِكَ؟  
حَكَتْ شِهَابُ لَصَدِيقَتِهَا عَنِ الْقَوْعَةِ الضَّيِّقَةِ الْمُتَكَسِّرَةِ،  
وَالأُخْطُوبِ العِمْلَاقِ ذِي الدَّوَائِرِ الزَّرْقَاءِ.

قَالَتْ زَاهِيَةُ: لَا تَخَافِي يَا صَدِيقَتِي، لَقَدْ شَاهَدْتُهُ يُغَادِرُ المَكَانَ،  
هَيَّا بِنَا نَسْبِخْ قُرْبَ الشَّاطِئِ، فَهُوَ لَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ أَبَدًا، لِأَنَّهُ  
لَا يُحِبُّ السَّبَاحَةَ عَلَى سَطْحِ المَاءِ أَوْ فِي المِيَاهِ الضَّحَلَةِ،  
هَيَّا فَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، وَالجَوُّ دَافِئٌ، وَالطَّعَامُ بَيْنَ صُخُورِ الشَّاطِئِ كَثِيرٌ.  
قَالَتْ شِهَابُ: كَيْفَ أَخْرُجُ وَقَدْ تَكَسَّرَتْ قَوْعَتِي الَّتِي تَحْمِينِي؟

اِبْتَسَمْتُ زَاهِيَةً، وَقَالَتْ: لَا تَخَافِي يَا صَدِيقَتِي!

بِإِذْنِ اللَّهِ سَأَحْمِيكَ بِمَخَالِبِي الْقَوِيَّةِ

هَيَّا نَذْهَبُ إِلَى الشَّاطِئِ، وَنَبْحَثُ مَعًا

عَنْ قَوَقَعَةٍ جَدِيدَةٍ لَكَ.



وَصَلَّتِ الصَّدِيقَتَانِ إِلَى الشَّاطِئِ، وَهُنَاكَ وَجَدَتْ شِهَابٌ قَوْقَعَةً كَبِيرَةً،  
فَقَالَتْ: هَذِهِ قَوْقَعَةٌ كَبِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَسْكُنَ فِيهَا، وَحَرَكْتُ  
شِهَابٌ الْقَوْقَعَةَ بِرِفْقٍ، فَتَحَرَّكَتِ الْقَوْقَعَةُ بِسُرْعَةٍ، وَظَهَرَتْ مِنْ تَحْتِهَا  
أَرْجُلٌ كَثِيرَةٌ أَثَارَتِ الرَّمَالَ مِنْ حَوْلِهَا ...

ابْتَعَدَتْ شِهَابٌ خَائِفَةً، وَرَاحَتْ تَبْحَثُ عَنْ قَوْقَعَةٍ أُخْرَى؛ لِتَسْكُنَ  
فِيهَا. وَجَدَتْ زَاهِيَةً قَوْقَعَةً كَبِيرَةً، قَلَّبَتْ زَاهِيَةَ الْقَوْقَعَةَ  
بِمَخَالِبِهَا الْقَوِيَّةِ، ثُمَّ نَادَتْ: أَسْرِعِي يَا شِهَابُ،





لَقَدْ رَأَيْتُ قَوْقَعَةً فَارِغَةً، تَعَالَى لِتُجَرِّبِهَا. أَسْرَعَتْ شَهَابٌ إِلَى دَاخِلِ  
الْقَوْقَعَةِ، وَمَدَّتْ أَرْجُلَهَا بِدَاخِلِهَا وَهِيَ تَقُولُ: شُكْرًا لَكَ يَا صَدِيقَتِي،  
هَذِهِ مُنَاسِبَةٌ لِي جِدًّا، إِنَّهَا وَاسِعَةٌ وَمُرِيحَةٌ.

قَالَتْ زَاهِيَةٌ: هَيَّا اسْكُنِيهَا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ. كَانَتْ  
الشَّمْسُ سَاطِعَةً، وَالطَّعَامُ وَفِيرًا، فَأَخَذَتِ الصَّدِيقَتَانِ تَأْكُلَانِ وَتَلْعَبَانِ  
وَتَمْرَحَانِ، وَفِي الْمَسَاءِ نَامَتْ شَهَابٌ بَيْنَ الْمَرْجَانِ سَعِيدَةً فِي بَيْتِهَا  
الْجَدِيدِ، أَمَّا زَاهِيَةٌ فَسَبَحَتْ عَائِدَةً إِلَى بَيْتِهَا.



مَرَّتِ الأَيَّامُ والصَّدِيقَتَانِ تَعِيشَانِ فِي مِياهِ البَحْرِ الكَبِيرِ، وَكانَتْ شِهابُ  
تَشعُرُ بِالسَّعادَةِ والأمانِ مَعَ صَدِيقَتِها زاهِيَةَ.

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ انْتَظَرَتْ شِهابُ صَدِيقَتِها، وَلَكِنَّ زاهِيَةَ لَمْ تَحضُرْ،  
أَخْرَجَتْ شِهابُ رَأْسَها مِنْ تَحْتِ القَوِيعَةِ، وَأَخَذَتْ تَنْظُرُ هُنَا وَهناكَ  
بِاحْتِئَةٍ عَن صَدِيقَتِها، إِلاَّ أَنَّ زاهِيَةَ لَمْ تَظْهَرُ فِي أَيِّ مَكانٍ.  
فَكَرَّتْ شِهابُ... ما الَّذي أَخْرَ زاهِيَةَ؟ أَخشى أَنَّ يُصِيبَها مَكْرُوهٌ ...  
وَقَرَّرَتْ شِهابُ أَنَّ تَخْرُجَ لِتَبْحَثَ عَن صَدِيقَتِها.



كَانَتْ شَهَابٌ تَسْبِخُ هُنَا وَهُنَاكَ بَاحِثَةً عَنِ زَاهِيَّةَ، وَفَجْأَةً سَمِعَتْ صَوْتًا

يُنَادِيهَا: شَهَابُ .. شَهَابُ .. أَنَا زَاهِيَّةُ أَنَا عَالِقَةٌ هُنَا سَاعِدِينِي...

أرجوك ساعديني .

أَسْرَعَتْ شَهَابٌ تَسْبِخُ نَحْوَ صَدِيقَتِهَا، كَانَتْ زَاهِيَّةُ مَحْبُوسَةً تَحْتَ كَيْسٍ فِيهِ

شِعَابٌ مَرْجَانِيَّةٌ مُتَكَسِّرَةٌ، كَانَتْ خَائِفَةً وَمُضْطَّرِبَةً وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ

تَحْتَ الْكَيْسِ.

شَعَرَتْ شَهَابٌ بِالْخَوْفِ عَلَى صَدِيقَتِهَا، فَنَظَرَتْ حَوْلَهَا بِحَيْرَةٍ وَقَلْقٍ، وَجَدَتْ

شَهَابٌ عَصًا حَدِيدِيَّةً عَلَيْهَا عِلْمٌ قُرْصَانٍ قُرْبَ الْمَرْجَانِ، أَمَسَتْ شَهَابٌ

بِالْعِلْمِ، وَوَضَعَتْهُ تَحْتَ كَيْسِ الْمَرْجَانِ مِثْلَ الْوَتْدِ، وَرَاحَتْ تُحَرِّكُهُ لِلْأَعْلَى

وَلِلْأَسْفَلِ بِقُوَّةٍ .

كَانَ كَيْسُ الْمَرْجَانِ ثَقِيلًا، وَلَكِنْ شَهَابٌ اسْتَطَاعَتْ بِكُلِّ قُوَّتِهَا أَنْ تُحَرِّكَهُ قَلِيلًا،

عِنْدئِذٍ تَمَكَّنَتْ زَاهِيَّةُ أَنْ تُحَرِّكَ ذِرَاعَهَا، وَبَدَأَتْ فِي مُسَاعَدَةِ شَهَابٍ كَيْ

تُبْعَدَ الْكَيْسَ، فَرِحَتْ شَهَابٌ عِنْدَمَا رَأَتْ ذِرَاعَ زَاهِيَّةِ الْقَوِيَّةِ تُسَاعِدُهَا، فَأَخَذَتْ

تَعْمَلُ بِقُوَّةٍ أَكْثَرَ.

وَفَجْأَةً تَحَرَّكَتِ الْأَعْشَابُ وَالشُّعَابُ الْمَرْجَانِيَّةُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي  
الْمَكَانِ وَكَوْنَتْ مَوْجَاتٍ قَوِيَّةً ، اتَّفَقَتِ الصَّدِيقَتَانِ عَلَى أَنْ تُوَحِّدَا  
جُهودَهُمَا مَعَ الْمَوْجَاتِ الَّتِي يَدْفَعُهَا الْمَرْجَانُ، وَبِقُوَّةٍ دَفَعَتَا  
مَعًا.. وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ... هُووووووب، فَتَحَرَّكَ الْكَيْسُ وَوَقَعَ  
عَلَى الرَّمَالِ، وَاسْتَطَاعَتْ زَاهِيَةٌ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِهِ، فَرِحَتْ  
زَاهِيَةٌ بِالنَّجَاةِ وَالْحُرِّيَّةِ، وَأَسْرَعَتْ تَحْتِضِنُ صَدِيقَتَهَا شِهَابًا.

قَالَتْ شِهَابٌ: مَا الَّذِي حَدَثَ؟

وَكَيْفَ وَقَعَ الْكَيْسُ فَوْقَكَ؟

قَالَتْ زَاهِيَةٌ: كَانَ هُنَاكَ صَيَّادٌ يَقْطَعُ وَيُكْسِرُ الْمَرْجَانَ، وَيَجْمَعُهُ فِي  
هَذَا الْكَيْسِ، وَكُنْتُ مَوْجُودَةً دَاخِلَ الْأَعْشَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ، فَقُمْتُ بِعَضِّ  
يَدِي حَتَّى لَا يَكْسِرَ الْمَزِيدَ مِنَ الشُّعَابِ الْجَمِيلَةِ، ثُمَّ نَزَلْتُ كَيْ أَحْتَبِي  
بَيْنَ الْمَرْجَانِ، وَكُنْتُ أُرَاقِبُ الصَّيَّادَ وَهُوَ يَهْرُبُ مِنَ الْمَكَانِ.



أَحَسَّ الصَّيَّادُ بِالْأَلَمِ الشَّدِيدِ، فَوَقَعَ مِنْهُ الْكَيْسُ، وَلَكِنْ لِلْأَسْفِ وَقَعَ

الْكَيْسُ فَوْقِي، وَلَمْ أَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ.

قَالَتْ شَهَابٌ: وَأَيْنَ هُوَ الصَّيَّادُ الْآنَ؟

أَجَابَتْ زَاهِيَةٌ: لَقَدْ صَعِدَ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ وَهُوَ يَصْرُخُ مِنَ الْأَلَمِ

وَيُمْسِكُ بِيَدِهِ. قَالَتْ شَهَابٌ: أَنْتِ شُجَاعَةٌ يَا زَاهِيَةٌ، لَقَدْ أَنْقَذْتِ

بَاقِي الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ الْجَمِيلَةَ مِنَ الدَّمَارِ.

قَالَتْ زَاهِيَةٌ: يَجِبُ أَلَّا نَسْمَحَ لِأَحَدٍ أَنْ يُدْمِرَ الشُّعَابَ مَرَّةً أُخْرَى،

فَالشُّعَابُ الْمَرْجَانِيَّةُ أَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ لَنَا، وَفِي وَسَطِهِمْ نَجْدُ الْمُتَعَةَ

وَالطَّعَامَ وَالْأَمَانَ.



قالت شهابُ: عندي فكرةٌ جيِّدةٌ، ما رأيك أن نغرس العَلَمَ الأَسْوَدَ  
بالقُرْبِ مِنَ المَرْجَانِ، حَتَّى يَعْرِفَ الصَّيَّادُونَ أَنَّهُ مَكَانٌ خَطِيرٌ فَلَا  
يَقْتَرِبُونَ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى، وافقتُ زاهيةً، وأخذت تُساعدُ صديقتَها  
في غرسِ العَلَمِ.

استمعَ المَرْجَانُ لِحديثِ شهابٍ و زاهيةً، فأخذَ يَتَحَرَّكُ راقِصًا في  
مجموعاتٍ جَمِيلَةٍ ومُدْهِشَةٍ تَحِيَّةً لِلصَّدِيقَتَيْنِ،  
وراحتِ الصَّدِيقَتَانِ تَسْتَمْتِعَانِ بِالسَّبَّاحَةِ والأَمَانِ وَسَطَ المَنَاظِرِ  
الجَمِيلَةِ والمَرْجَانِ.

## مِن أنواعِ سلطعونِ البحرِ

### سلطعونُ جوزِ الهندِ

يعيشُ على الأرضِ قربَ شواطئِ المُحيطِ الهادي والمحيطِ الهنديِّ، يتسلقُ أشجارَ جوزِ الهندِ ويغرقُ لو وُضعَ في الماءِ، والأنثى تَضَعُ البيضَ في الماءِ، وتعودُ للشاطئِ بِسُرْعَةٍ.

### السَّلْطَعُونَةُ الْمُتَزَيِّنَةُ

تَلْبَسُ ملابسَ فَخْمَةٍ، فَهِيَ تَضَعُ على جِسْمِها النِّبَاتِ الجميلةَ والإسْفَنْجَ لِلاختفاءِ مِنَ الأعداءِ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ تَلْتَصِقُ هَذِهِ النِّبَاتَاتُ والإسْفَنْجُ بِجِسْمِ السَّلْطَعُونَةِ وَتَنمو عَلَيْهِ.





### سلطعونُ العنكبوتِ الياباني

يعيشُ في المياهِ المُحيطةِ بالجزُرِ اليابانيَّةِ، يَصُلُّ طُولُ المَسَافَةِ  
بَيْنَ ذِرَاعِيهِ إِلَى أربَعَةِ أمتارٍ، وتَصِلُ إِلَى ثمانيةِ أمتارٍ إذا تَمَّ مَدُّ أَرجليهِ،  
ووزنُهُ يَصِلُ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ كيلوجرامًا.

### سلطعونُ حدوةِ الحصانِ



يعيشُ في المياهِ المالحةِ الضحلةِ،  
ويَصِلُ عُمُرُهُ إِلَى ثلاثينَ عامًا.  
الأنثى أكبرُ مِنَ الذَّكَرِ، وَيَتَحَوَّلُ  
دَمُهَا إِلَى اللُّونِ الأزرقِ إذا تَعَرَّضَ لِلأكسجينِ.

## معلومات

كَمْ عَدَدُ أَرْجْلِ السَّلْطَعُونَ؟

السَّلْطَعُونَ لَهُ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْأَرْجُلِ.

الرَّجْلَانِ الْأَمَامِيَّتَانِ لهُمَا مَخَالِبٌ كَبِيرَةٌ تَسْتَخْدِمُهَا لِلْإِمْسَاكِ بِالأَشْيَاءِ.

وَالْأَزْوَاجُ الأَرْبَعَةُ الباقيةُ تَسْتَخْدِمُهَا لِلْمَشْيِ.



ماذا يَحْدُثُ إِذَا تَشَابَكَتْ إِحْدَى أَرْجُلِ السَّلْطَعُونَ؟

إِنَّهَا تَنْقَطِعُ، وَتَنْمُو لَهُ رِجْلٌ أُخْرَى مَكَانَهَا.

كَيْفَ يَرَى السَّلْطَعُونَ؟

عَيُونُ سَلْطَعُونَ الْبَحْرِ عِبَارَةٌ عَنْ مِائَاتِ الْعَدَسَاتِ الصَّغِيرَةِ،

وَهِيَ تَتَحَرَّكُ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.

هَلْ تَعْلَمُ ...

السَّلْطَعُونَ يَعْيشُ فِي جَمِيعِ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ وَالْمَاءِ الْحَلِوِ وَعَلَى  
الْأَرْضِ.

السَّلْطَعُونَ لَهُ قُرُونٌ اسْتِشْعَارٍ يَسْتَخْدِمُهَا فِي الشَّمِّ وَاللَّمْسِ وَالْحِسِّ  
وَالْتَذْوُقِ.

الْأَرْجُلُ الْخَلْفِيَّةُ لِلْسَّلْطَعُونَ مُدَبِّبَةٌ، وَهِيَ تُسَاعِدُهُ عَلَى الْحَفْرِ فِي  
الرَّمَالِ.

كَيْفَ يُدَافِعُ السَّلْطَعُونَ الْمَلَائِكُمْ عَنِ نَفْسِهِ؟

السَّلْطَعُونَ الْمَلَائِكُمْ يَدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ بِأَنْ يَحْمِلَ عَلَى أَطْرَافِهِ مَا

يُشْبِهُ قُفَّازًا نَاعِمًا لَوْنُهُ أَحْمَرُ فَاتِحٌ.



## ابحث عن الإجابة:

- ماذا يأكل سلطعون البحر؟
- ماذا يحدث لو فقد سلطعون البحر إحدى أرجله؟
- أين يقع فم سلطعون البحر؟
- متى تترك سلطعون الهيرميت صدفتها، ولماذا؟
- هل سلطعون البحر له ذيل؟
- كم عدد أنواع سلطعون البحر؟
- كيف يتنفس سلطعون البحر في الماء، وعلى اليابسة؟
- هل يعد سلطعون البحر من الحيوانات الأليفة؟
- هل يمكن لسلطعون البحر أن يعض؟
- هل يعمل سلطعون البحر بطريقة جماعية؟



## مُشَارَكَةٌ

ابحثْ عَنْ أَجْمَلٍ أَوْ أَغْرَبٍ :

صورةٍ أَوْ (فيلمٍ)، طرفَةٍ أَوْ أُحْجِيَّةٍ، أبياتِ شعرٍ أَوْ أغْنِيَّةٍ، أَوْ قولٍ ماثورٍ عن سَلْطَعُونَ البَحْرِ.

## بَحْثٌ

إعدادُ بحثٍ فرديٍّ أَوْ جماعيٍّ عَنِ السَّلْطَعُونَ، مَعَ إعطاءِ اسمٍ مُمَيِّزٍ لِلْبَحْثِ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَخْتَارَ مَوْضُوعَ البَحْثِ مِنْ بَيْنِ المَوْضُوعَاتِ الآتِيَةِ:

● أنواعُ سَلْطَعُونَ البَحْرِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَرعاها فِي المَنْزِلِ.

● هِجْرَةُ سَلْطَعُونَ البَحْرِ.

● سَلْطَعُونَ الشَّاطِئِ.

## إِبْدَاعٌ

رَسْمٌ لَوْحَةٍ أَوْ عَمَلٌ مَجْسَمٍ لِسَلْطَعُونَ البَحْرِ، وَالبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيها.  
تَأْلِيفٌ قِصَّةٍ أَوْ كِتابَةٌ أَغْنِيَّةٍ أَوْ عَمَلٌ مَسْرُحِيَّةٍ عَنِ سَلْطَعُونَ البَحْرِ.

## زِيَارَةٌ

لِشَاطِئِ البَحْرِ، أَوْ لِمَتَجَرِّ أسْمَاكِ أَوْ لِمَتَحَفِ الأَحْيَاءِ المَائِيَّةِ.